

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَوَامِلُ الإِنْتَاجِ فِي الْمُجَمَّعِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلإِسْلَامِ، دِينٌ يَحْثُّ عَلَى الْعَمَلِ وَيُرَغِّبُ فِي الْإِنْتَاجِ، وَيَدْعُ إِلَى اسْتِغْلَالِ الطَّاقَاتِ وَتَتْمِيرِ الْأَمْوَالِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ مِنَ الْحَمْدِ وَأَتْنَى عَلَيْهِ، وَأَوْمَنْ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَأَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْمَلِكُ الْوَهَّابُ، تَكَفَّلَ بِأَرْزَاقِ الْعِبَادِ، وَأَشْهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدًا اللَّهِ وَرَسُولُهُ، بَنَى مُجَمِّعًا مُنْتَجًا، قَامَتْ دَعَائِمُهُ عَلَى النَّشَاطِ وَرِعَايَةِ الْعَامِلِينَ، وَالْعِنَاءَةِ بِالْمَوَاهِبِ وَتَشْجِيعِ الْمُبْدِعِينَ، وَعَلَى اللَّهِ وَصَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اهْتَدَى بِهِدِيهِ وَاسْتَنَّ بِسُنْنَتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فِيَّ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ :

يَحْرِصُ الْإِسْلَامُ الْحَنِيفُ عَلَى إِقَامَةِ مُجَمَّعٍ فَاعِلٍ، يَكُونُ لَهُ مِنَ الْمُقَوِّمَاتِ الْإِنْتَاجِيَّةِ، وَالْقُوَّةِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ، وَالْمَكَانَةِ الْخُلُقِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ، مَا يُؤْهِلُهُ لِلْحُضُورِ الْفَعَالِ، الَّذِي يُحَقِّقُ لِعُمُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ التَّقْدُمَ وَالرَّخَاءَ، وَلِذَا عُنِيَ الدِّينُ عِنَاءَةً فَائِقةً بِالْإِنْتَاجِ، فَبَيْنَ الْأَسْسِ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا، وَحَتَّى عَلَى الْعَوَامِلِ الَّتِي تُوَصِّلُ إِلَيْهِ، وَحَذَرَ مِنَ الْمُعَوِّقَاتِ الَّتِي تَعْرَضُ طَرِيقَ الْمُنْتَجِينَ، هَذَا وَإِنَّ أَعْظَمَ أَسَاسِ تَرَكِزِهِ عَلَيْهِ قَاعِدَةُ الْإِنْتَاجِ الْعَمَلُ الدَّوْبُبُ الْمُسْتَمِرُ، فَمَا بِغِيرِهِ تُبْنِي حَضَارَةً، وَلَا تَتَحَقَّقُ تَنَمِيَّةً، فَهُوَ الْأَدَاءُ الْمُثْلَى فِي الْإِنْتَاجِ، وَإِنَّ مُجَمَّعَ الْعَمَلِ هُوَ مُجَمَّعُ التَّنَمِيَّةِ بِحَقِّهِ، يَسْتَحِقُ أَنْ يَضَعَ قَدَمَهُ فِي صَفِّ الْحَضَارَاتِ بِجَدَارَةٍ، وَيُسَجِّلَ اسْمَهُ فِي التَّارِيخِ بِاسْتِحْقَاقِهِ، وَبِمِقْدَارِ وَعْيِ الشَّبَابِ بِقِيمَةِ الْعَمَلِ تَدُورُ عَجلَةُ التَّنَمِيَّةِ إِلَى الْأَمَامِ،

وكلما أدرك المجتمع هذه الحقيقة، انتشر الوعي بضرورة إسهام الجميع في تطبيقها وتفعيتها، فتجد المربين ينشئون أبناءهم على حب العمل، ولا تجد الشباب يستنكف عن أي نوع منه، فمن اشتدى عوده شمر عن ساعده، وطفق يبحث بجد عن مصدر رزق، ولقد فتحت للشباب - بحمد الله - آفاق العمل، ويسرت لهم السبيل والمعونات، وقدمت لهم من أجل إقامة المشاريع البرامج والدورات ومختلف التسهيلات، فما بال بعض الشباب ينتظرون العمل أن يأتيهم، والرزق أن يسعى إليهم؟ أليس لهم في أنبياء الله أسوة وقدوة؟ أما يرغبون في الحياة الطيبة التي فتحت لهم آفاقها؟ أما يرددون أن يردو للأهل والأوطان الجميل؟ فيما إليها الشباب الطموح: شمروا عن سوادكم واغتنموا الفرصة الطيبة، ومن أراد بلوغ السطح فعليه بخطوات السلم، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

أيها المسلمون :

إن المحافظة على الوقت وأغتنام الاعتماد الأمثل هو الركيزة الثانية التي تقوم عليها دعائم الإنتاج، ولذا اهتم الإسلام به، فقسم الله بأجزاء منه في موضع عدة من الوحي الكريم، يقول الله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ، إِنَّ الْإِنْسَنَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْ بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْ بِالصَّبَرِ﴾^(١)، ويقول جل شأنه: ﴿وَاللَّيلُ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلى﴾^(٢)، وقد جعل الله في العبادات التي يقوم بها المسلم تقسيماً رائعاً لوقته، حيث توزعها على ساعات اليوم والليلة والأيام، والأشهر والأعوام، وفي ذلك إشارات بالغة لأهمية الزمان ودوره في إقامة المجتمعات المنتجة وبناء الحضارات، فاغتنامه ظهر في الأمم المبدعون،

(١) سورة العصر / ١-٣ .

(٢) سورة الليل / ١-٢ .

والعلماء والمفكرون، فالمجتمع الذي يكون فيه للوقت قيمة، يعز على أفراده أن تذهب ساعاتهم سدى، بل يغتنمون كل دقة فيما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والتقدير، فلما تجد فيهم احترامها ومكانتها، لا سيما مواعيد العمل والإنتاج، فقلما تجد فيهم من يستهين بموعيد ابتداء العمل، أو يحاول التهرّب قبل نهايته، وفيما بين ذلك تجد العاملين كخلية النحل، ينقدون نشاطاً، في حركة دؤوب، وجهود متسارعة لاغتنام الأوقات، فينتج ذلك اتقاناً للعمل، يقول النبي ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتَقْنَهُ)), وقلما تؤخر المهام، إلا بما تتطلب الإجراءات، عملاً بالحكمة البلغة: "لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد"، فترتاح ضمائر العاملين، وتقضى معاملات المراجعين، وتشيع في المجتمع المرونة والتسهيلات، وكل ذلك بفضل الوعي بقيمة الزمان، ودوره في تسيير المجتمعات المتحضرة.

أيها الناس :

لقد قسم الله المواهب كما قسم الأرزاق، وما من فرد في المجتمع إلا ولها موهبة، ما دام صحيح العقل، حتى وإن كان لديه قصور في النمو، ونقص في الحواس، فقد زوّد الله العقل البشري بطاقة وقدرات كبيرة، لا تبلغها الآلات مهما تتوّعت، ولا الحواسيب مهما تطورت، ألا ترون -عباد الله- كيف دعا القرآن الكريم في كثير من آياته إلى اغتنام قدرات هذا العقل وحسن توظيفها، بل جعل أهل العقول هم أهل التذكرة والعلم، يقول الله عز وجل: ﴿وَمَا يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَاب﴾^(١)، إن على المجتمع أن يدرك قيمة العقول الإنتاجية، ويعطي المواهب قدرها، ويمنحها اهتماماً ورعايتها، ابتداءً من الاكتشاف، ومروراً

(١) سورة البقرة . ٢٦٩

بِالْتَّنَمِيَةِ وَتَهْيَةِ الْأَجْوَاءِ الْمُنَاسِبَةِ، وَانْتِهَاءً بِالْتَّفْعِيلِ وَرِعَايَةِ الْإِنْتَاجِيَّةِ الَّتِي تُغْنِي
الْمُجَتمَعَ وَالْوَطَنَ. إِنَّ اكْتِشافَ الْمَوَاهِبِ تَقْعُدُ مَسْؤُلِيَّتُهَا بِالدَّرَجَةِ الْأُولَى عَلَى
الْأُسْرَةِ الَّتِي تَحْتَضُنُ الطَّفْلَ فِي سِنِّي عُمْرِهِ الْأُولَى، فَتَلَاحِظُ تَوجُّهَاتِهِ وَاهْتَمَامَاتِهِ،
فَإِذَا مَا أَحْسَتْ فِيهِ إِبْدَاعًا فِي نَاحِيَةٍ؛ وَظَفَّتِ الْعَوَامِلُ وَالْوَسَائِلُ، وَهَيَّأَتِ الْبَيْئَةُ
وَالْجَوَّ الْمُنَاسِبَيْنَ، حَتَّى تَبْرُزَ الْمَوْهَبَةُ، فَتَتَعَهَّدُهَا بِسُقْيَا التَّشْجِيعِ، فَإِذَا مَا دَخَلَ
الْمَدْرَسَةَ، كَانَ التَّعَاوُنُ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْمَدْرَسَةِ فِي رِعَايَةِ تِلْكَ الْمَوْهَبَةِ، ثُمَّ اتَّحَدَتْ
أَيَادِي الْمُجَتمَعِ فِي تَعَهُّدِ نَبْتَةِ الإِبْدَاعِ، فَبِذَلِكَ يَأْخُذُ الْفَرَدُ مَوْقِعَهُ فِي مُجَتمَعِ الإِنْتَاجِ،
وَلَا بُدَّ أَنْ يَحْظَى صَاحِبُ الْمَوْهَبَةِ بِالْدَّاعُمِ الْمَعْنُوِيِّ، وَالتَّكْرِيمِ الْمَادِيِّ، مِنْ قَبْلِ
أُسْرَتِهِ وَمَجَمِعِهِ، وَمَدْرَسَتِهِ وَجَامِعَتِهِ، لِيُدْفَعَهُ ذَلِكَ إِلَى بَذْلِ الْمَزِيدِ مِنَ الْعَطَاءِ
وَالْإِنْتَاجِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ-، وَقَدِرُوا لِلْوَقْتِ قِيمَتَهُ، وَأَعْطُوا الْعَمَلَ أَهْمَيَّتَهُ
وَمَكَانَتَهُ، وَأَفْتَحُوا لِلِّإِبْدَاعِ الْأَفَاقَ.

أَقُولُ قَوْلِيَّ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُهُ يَغْفِرُكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الْكَرِيمُ.

*** *** ***

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَقْبِينَ، وَلَا عُذْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ،
وَنَشَهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلِيُّ الصَّالِحِينَ، وَنَشَهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
وَنَبِيَّنَا مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ إِمامُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ
الْدِينِ.

أَمَا بَعْدُ، فِي عِبَادَةِ اللَّهِ :

إِنَّ الِّإِنْتَاجَ شَانُهُ شَانُ كُلِّ عَوَامِلِ التَّنْمِيَةِ وَدَعَائِمِ التَّقْدُمِ، تَكْتَفِيهُ الصُّعُوبَاتُ وَتَعْتَرِضُهُ الْعَوَائِقُ، فَلَذَا كَانَ لَا بُدًّا مِنْ تَعَاوُنِ الْأَفْرَادِ وَالْمُؤْسَسَاتِ عَلَى الْحَدِّ مِنْهَا، حَتَّى تَسِيرَ عَجَلَةُ الِّإِنْتَاجِ بِصُورَةِ جَيِّدةٍ، وَلَعَلَّ أَهَمَّ تِلْكَ الْمُعَوِّقَاتِ تَكْدِيسُ الْأَمْوَالِ وَعَدَمُ تَشْمِيرِهَا وَتَحْرِيَكِهَا فِي مُخْتَلَفِ الْمَسَارِيعِ، وَشَتَّانَ بَيْنَ أَمْوَالِ مُكَدَّسَةٍ مُعَطَّلَةٌ لَا يَسْتَقِيدُ مِنْهَا صَاحِبُهَا وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا مُجَتمِعُهُ، وَأَمْوَالٍ أَخْذَتْ طَرِيقَهَا فِي سُوقِ الْاسْتِثْمَارِ، فَاتَّتْ نَفْعًا لِلْفَرْدِ وَالْمُجَتمِعِ، وَلَقَدْ حَضَرَ الْإِسْلَامُ عَلَى تَحْرِيكِ الْأَمْوَالِ، وَحَذَرَ مِنَ الْكَنْزِ وَالتَّعْطِيلِ، تَمَّلُوا - رَحْمَكُمُ اللَّهُ - التَّوْجِيهُ الْقُرْآنِيُّ فِي التَّعَامِلِ مَعَ مَنْ لَا يُحْسِنُ التَّصْرِيفَ فِي أَمْوَالِهِمْ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوْهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾^(١)، فَقَدْ بَيْنَ سُبْحَانَهُ أَنَّ مَنْ لَمْ يُحْسِنِ التَّعَامِلَ مَعَ مَالِهِ يُثْمِرُ مَالُهُ، فَقَالَ: ﴿وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا﴾^(٢)، وَلَمْ يَقُلْ: وَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهَا، وَذَاكَ تَشْجِيعٌ عَلَى تَشْغِيلِ الْأَمْوَالِ فِي مُخْتَلَفِ الْمَسَارِيعِ، فَإِذَا وُجِدَ فِي الْمُجَتمِعِ أَغْنِيَاءُ لَا يَفْرُغُونَ لِتَحْرِيكِ أَمْوَالِهِمْ تِجَارَةً وَتَنْثِيرًا، فَفِي سَوَادِ الشَّبَابِ الْبَاحِثِ عَنِ الْعَمَلِ خَيْرٌ وَبَرَكَةٌ. وَعَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَخْتَارَ مَسَارِيعَهُ بِعِنَايَةٍ، وَدَرَاسَاتٍ وَآفَيَةٍ كَافِيَةٍ، فَإِنَّ التَّكْبِيرَ السَّطْحِيَّ وَالْعَجلَةُ فِي إِقَامَةِ الْمَسَارِيعِ، دُونَ النَّظَرِ فِي مَالَاتِهَا، وَحُسْبَانِ عَقَبَاتِهَا؟، يُعَدُّ مُعَوِّقًا مِنْ مُعَوِّقَاتِ الِّإِنْتَاجِ، حَيْثُ ضَيَّاعُ أَمْوَالِ طَائِلَةٌ فِي مَسَارِيعٍ غَيْرِ نَاجِحةٍ، وَقَدْ كَانَ حَرِيًّا أَنْ تُصْرِفَ فِيمَا هُوَ أَنْفُعُ لِلْفَرْدِ وَلِلْجَمَاعَةِ، مِمَّا يُحَقِّقُ لِلأَجْيَالِ الْمُتَعَاقِبَةِ أَفْضَلَ الِّإِنْتَاجِ.

(١) سورة النساء / ٥ .

(٢) سورة النساء / ٥ .

أيّهَا النّاسُ :

إِنَّ مِنْ مُعَوِّقَاتِ الْإِنْتَاجِ فِي الْمُجَتمِعِ أَنْ يَظْنَنَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ التَّقَاعُدَ هُوَ نِهَايَةُ الْعَطَاءِ وَمُنْتَهَى الْعَمَلِ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَالْتَّقَاعُدُ مَرْحَلَةٌ جَدِيدَةٌ لِلْعَطَاءِ، وَالْإِسْلَامُ لَا يَعْرِفُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا عَامِلًا جَادًّا، مَا دَامَ صَحِيحًا قَادِرًا، فَإِنْ كَانَ قَدْ خَرَجَ مِنِ الْعَمَلِ الْوَظِيفِيِّ فَإِنَّ لَهُ فِي مَجَالَاتِ الْعَطَاءِ الْأُخْرَى مُتَسْعًا وَخَيْرًا، وَالْإِسْلَامُ يَأْمُرُنَا بِالْعَمَلِ وَالْإِنْتَاجِ حَتَّى وَالسَّاعَةِ عَلَى وَشْكِ الْقِيَامِ، فَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : ((إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَلَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلَيَفْعُلْ)).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَلَنَكُنْ مُجَتمِعًا مُنْتَجًا، يَحْرِصُ فِيهِ جَمِيعُنَا عَلَى الْعَمَلِ وَاغْتِنَامِ الْوَقْتِ، وَتَقْامُ فِيهِ الْمَشَارِيعُ الْمَدْرُوسَةُ نَتَائِجُهَا، الْمَرْسُومَةُ طُرُقُهَا، وَلَنَتَعَاوَنَ لِتَجْنِبِ الْمُجَتمِعِ عَوَاقِقَ الْإِنْتَاجِ، مِنْ أَجْلِ عَمَلِيَّةِ تَنْمِيَةِ مُسْتَدَامَةٍ مُتَكَامِلَةٍ. هَذَا وَصَلُوْدُ وَسَلَمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسِلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَاجِلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلَيْمًا : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَئِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَامُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضِ اللَّهُمَّ عَنْ خُلْفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعِلْ جَمِيعًا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعِلْ تَقْرِئَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَقْرِئًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقْىٰ وَالعَفَافَ وَالغَنِيٰ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلَّاً مِنَّا لَسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاسِعًا مُنْبِيًّا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًّا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعْزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُنْفُوفُهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتُهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَكْسِرْ شُوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَأَكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أُوْطَانَنَا وَأَعْزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمُدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْرِفِينَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلُّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادُ اللهِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَةِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾.